Shatt Al-Arab University

جامعة شط العرب

BASRAH · IRAQ · EST. 1993

Times Higher Education
Impact Rankings



SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS · UNIVERSITY COMMITMENT

SDG 4: Quality Education

4

4
QUALITY EDUCATION

Quality Education

Ensure inclusive and equitable quality education and promote lifelong learning opportunities for all — across our students, graduates, and the people of Basra.

المحتويات

هدف التنمية المستدامة الرابع، التعليم الجيّد · وثيقة أدلّة مُقدَّمة إلى تصنيف Times Higher Education للتأثير 2026.

الملخّص التنفيذي 3
المقدّمة 3
منهجية تصنيف THE للتأثير 5
تحليل الأداء 6
جودة التعليم 6
التعلّم مدى الحياة 7
الشمول 7
البحث في مجال التعليم 7
4.1 البحث في مجال التعليم 8
4.2 نسبة الخرّيجين الحاصلين على مؤهّل للتدريس 8
4.3 تدابير التعلّم مدى الحياة 9
4.3.1 الموارد التعليمية لغير المنتسبين إلى الجامعة 9
4.3.2 الفعاليات العامة وتعليم المجتمع 10
4.3.3 التعليم التنفيذي والتدريب المهني 16
4.3.4 التوعية التعليمية خارج الحرم الجامعي 18
4.3.5 سياسة إتاحة التعلّم مدى الحياة 39
4.4 نسبة طلبة الجيل الأول 40
4.5 التعليم الجيّد ضمن عمل الجامعة الأوسع في أهداف التنمية المستدامة 42
4.5.1 التدريب والمهارات والقابلية للتوظيف 42
4.5.2 التثقيف في الصحة والنوع الاجتماعي والشمول 43
4.5.3 التثقيف البيئي والاستدامة 44
4.5.4 التثقيف بأهداف التنمية المستدامة والعدالة والمواطنة 46
4.6 المواءمة الاستراتيجية مع غايات الهدف الرابع 47
4.7 التقييم الاستراتيجي: نقاط القوة والتحدّيات والفرص 48
4.8 الأولويات الاستراتيجية وخارطة الطريق حتى 2030 49
4.9 الرصد والتقييم والحوكمة 50
4.10 الخاتمة والرؤية الاستراتيجية 50

الملخّص التنفيذي

يعرض هذا التقرير الإسهام الاستراتيجي لجامعة شط العرب في هدف التنمية المستدامة الرابع (التعليم الجيّد). وهو يخدم غرضين: فهو يشكّل وثيقة الأدلّة التي تقدّمها الجامعة إلى تصنيف Times Higher Education (THE) للتأثير 2026، كما يعمل بوصفه وثيقة استراتيجية مؤسسية تضع رسالة الجامعة التعليمية ضمن إطار متماسك وقابل للقياس للمدة الممتدّة حتى عام 2030.

النطاق والمنهج. يغطّي التحليل أربعة مجالات متشابكة تُقرّها منهجية THE — جودة التدريس، والتعلّم مدى الحياة، وإتاحة التعليم الشامل، والبحث التربوي — ويقرأ أداء الجامعة في كلٍّ منها في ضوء غايات الهدف الرابع ذات الصلة. وبدلاً من حصر الأنشطة بمعزلٍ عن بعضها، يفسّر التقرير الأدلّة، ويحدّد القدرات المؤسسية التي تكشف عنها، ويترجم تلك القدرات إلى أولويات استراتيجية.

أبرز النتائج. سجلّ الجامعة خلال مدة الإبلاغ سجلٌّ كبير. فقد خرّجت 804 خرّيجين في سنة الإبلاغ، منهم 533 مؤهّلون للتدريس في المرحلة الابتدائية؛ وسجّلت 4,537 طالباً مستجدّاً في بداية الدراسة ضمن مجتمع طلابي إجماليه 10,575 طالباً، منهم 2,142 — نحو 47% — من طلبة الجيل الأول؛ ودعمت 874 طالباً بمنحٍ للحالات المتعسّرة؛ وقدّمت برنامجاً واسعاً من المحاضرات العامة والتدريب المهني والقانوني والتوعية المدرسية والمشاركة المجتمعية في عموم محافظة البصرة. وتوفّر قاعدتها البحثية — 179 وثيقة مفهرسة في Scopus لـ 59 مؤلّفاً، مربوطة بأهداف التنمية المستدامة من قِبل Elsevier — أساساً استدلالياً لمواصلة الإسهام. وتُظهر مؤشرات جودة التعليم مكاسب مطّردة في التحصيل الجامعي وتعلّم الكبار والمهارات الرقمية، إلى جانب أولوية مُحدَّدة بوضوح للتدخّل في تحصيل العلوم الأساسية.

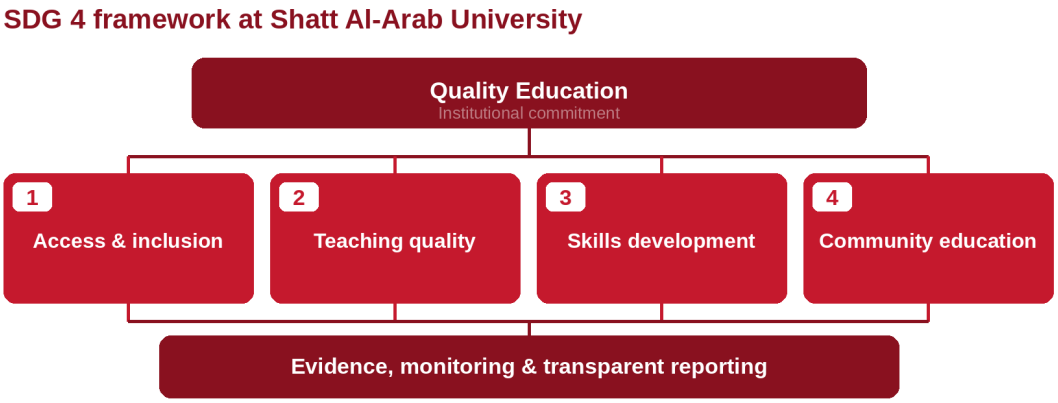
التوجّه الاستراتيجي. تصف هذه النتائج مؤسسةً تكمن نقاط قوّتها في التعلّم مدى الحياة الموجّه للمجتمع، وإتاحة التعليم الشامل، والتعليم التقني التطبيقي، وتكمن فرصها الرئيسة في تعميق البحوث المعنيّة بالتعليم، وتوحيد أنظمة الرصد لديها، وسدّ الفجوات القابلة للقياس في التحصيل. وتترجم خارطة الطريق الواردة في الأقسام الختامية هذا التقييم إلى أهداف مُرتّبة بحسب الأولوية، ومؤشّرات أداء رئيسة استرشادية، وإطارٍ للحوكمة والتقييم مصمَّم لإدامة التقدّم نحو عام 2030.

المقدّمة

كيف تقدّم جامعة شط العرب تعليماً جيّداً شاملاً ومنصفاً وتعزّز التعلّم مدى الحياة للجميع؟



الشكل 1. منهج تنفيذ من أربع خطوات.



الشكل 2. الإطار المؤسسي والإبلاغ.

يُعدّ هدف التنمية المستدامة الرابع من أبعد الأهداف العالمية أثراً: فهو يدعو إلى تعليمٍ جيّد شامل ومنصف وإلى إتاحة فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. والتعليم ركيزةٌ للتنمية المستدامة برمّتها، إذ يسهم في الحدّ من الفقر، وتعزيز العدالة الاجتماعية، ودفع النمو الاقتصادي.

تتحمّل الجامعات مسؤولية خاصة تجاه هذا الهدف. فمن خلال تحسين جودة التدريس، وتعزيز البحث العلمي، والإسهام في تنمية مجتمعاتها، تُحوّل وعد التعليم الجيّد إلى واقعٍ عملي. ويعرض هذا التقرير كيف قامت جامعة شط العرب بذلك، متّبعاً بنية تصنيف Times Higher Education (THE) للتأثير.

وبالنسبة لجامعةٍ في البصرة، تحمل هذه المسؤولية ثقلاً خاصاً. فجنوب العراق يعيد بناء رأس ماله البشري بعد عقودٍ من الاضطراب، ويجعل شبابُ المنطقة وتزايد سكّانها السريع من توسيع التعليم المنصف عالي الجودة ضرورةً اقتصادية وواجباً اجتماعياً في آنٍ واحد. ومؤسسات التعليم العالي،

في هذا السياق، من أنجع الأدوات المتاحة لتحويل الإمكانات السكانية إلى عمالة ماهرة ومشاركة مدنية ومجتمعاتٍ صامدة.

ويعزّز الأدب العلمي في التعليم والتنمية هذه الرؤية. فكثيراً ما يوصف التعليم الجيّد بأنه حقٌّ «مُضاعِف» — حقٌّ يمكّن الأفراد، عند إعماله، من الوصول إلى طيفٍ واسع من الحقوق والفرص الأخرى وممارستها. وهو أيضاً محرّكٌ رئيس لتكوين رأس المال البشري والحراك الاجتماعي، وشرطٌ مسبق للتقدّم في سائر أهداف التنمية المستدامة، من الصحة والمساواة بين الجنسين إلى العمل اللائق والحدّ من أوجه عدم المساواة.

التزامٌ استراتيجي لا مجرّد إبلاغ. تصوغ جامعة شط العرب انخراطها في الهدف الرابع بوصفه التزاماً استراتيجياً يوجّه التخطيط المؤسسي، لا مجرّد عمليةٍ إبلاغٍ بأثرٍ رجعي. ويُعامَل الهدف عدسةً يُخطَّط من خلالها للتدريس والبحث وخدمة المجتمع وتُرصَد لها الموارد وتُقيَّم معاً. ويعكس هذا الموقف المتكامل توافقاً واسعاً في أدبيات التعليم العالي مفاده أنّ الجامعات تدفع التنمية المستدامة على أنجع وجهٍ حين تتواءم نواتها الأكاديمية مع رسالتها العامة، بحيث يعزّز التعلّم الصفّي وإنتاج المعرفة والتواصل المجتمعي بعضها بعضاً.

الإطار المفاهيمي. يقوم منهج الجامعة على أربع ركائز متعاضدة: القبول الشامل والإتاحة المنصفة؛ والتدريس عالي الجودة المرتبط بسوق العمل؛ وتنمية المهارات والتدريب المهني؛ والتعلّم المجتمعي مدى الحياة. وترتبط هذه الركائز بعضها ببعضٍ التزامٌ بالأدلّة والرصد والإبلاغ الشفّاف، كما يوضّح الإطار المؤسسي أعلاه. وتنعكس كل ركيزة على غاياتٍ محدّدة من الهدف الرابع وعلى مجالات المؤشرات التي يستخدمها تصنيف THE للتأثير، بما يتيح للجامعة مواءمة أولوياتها الداخلية مع معيارٍ مُصادَقٍ عليه خارجياً.

بنية هذا التقرير. وعليه، يعتمد التقرير بنيةً تحليلية. فلكلّ مجالِ نشاطٍ يعرض الأدلّة، ويفسّرها في ضوء غايات الهدف الرابع ومؤشرات THE ذات الصلة، ويستخلص الدلالات الاستراتيجية لمواصلة التقدّم. وتُجمِّع الأقسام الختامية هذا التحليل في تقييمٍ صريح لنقاط القوة والتحدّيات، وخارطة طريقٍ مُرتّبة بالأولوية، وإطارٍ للحوكمة والتقييم. والغاية ليست نقل ما فعلته الجامعة فحسب، بل ما يكشفه سجلّها عن قدرتها المؤسسية وعن الأولويات التي ينبغي أن توجّه الاستثمار المستقبلي.

منهجية تصنيف THE للتأثير

يقيّم تصنيف THE للتأثير الجامعات بحسب إسهامها في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ومنها الهدف الرابع. وبدلاً من قياس الأداء الأكاديمي وحده، تنظر المنهجية إلى الأثر الواقعي من خلال مجموعة من المؤشرات:

- البحث في مجال التعليم ومداه العالمي؛
- مبادرات التعلّم مدى الحياة، بما فيها برامج التدريب والتعليم المستمر؛
- أنظمة دعم الطلبة، ولا سيّما للفئات المحرومة؛
- المشاركة المجتمعية عبر التوعية التعليمية.

وهذا التركيز على الأثر بدلاً من السمعة هو ما يميّز تصنيف THE للتأثير عن جداول الترتيب التقليدية.

مجالات المؤشرات. ضمن الهدف الرابع، توزّع منهجية THE تقييمها على أربعة مجالات عريضة: حجم بحوث الجامعة في التعليم وأثرها؛ والتزامها بالتعلّم مدى الحياة عبر التدريب والتعليم المستمر؛ والتدابير التي تتّخذها لدعم الطلبة، ولا سيّما القادمين من خلفيات محرومة؛ ونسبة الخرّيجين الذين ينالون مؤهّلاً للتدريس. وتُمنَح المؤسسات درجات بحسب الأدلّة التي تقدّمها في كل مجال، ويكافئ الملمح الناتج الأثرَ العام القابل للإثبات على السمعة أو الانتقائية.

مصادر البيانات. تُستمدّ الأدلّة المعروضة هنا من السجلات المؤسسية التي تحفظها الأقسام الأكاديمية في الجامعة، ووحدة التعليم المستمر، ومركز التعلّم والتطوير، وقسم ضمان الجودة، إلى جانب بيانات القياسات الببليومترية المفهرسة في Scopus والمربوطة بأهداف التنمية المستدامة من قِبل Elsevier — وهو المصدر نفسه الذي يستخدمه تصنيف THE للتأثير في مؤشّره البحثي. وتُعرَض المؤشرات الكمية لأحدث مدةٍ متاحة، وتُقابَل قدر الإمكان بالفعاليات والشراكات الموثّقة.

التفسير والقيود. كما هي الحال في أيّ إطارٍ للأثر، تلتقط المؤشرات بعض أبعاد الإسهام التعليمي أيسر من غيرها. فالمخرجات الموثّقة جيّداً — الخرّيجون المؤهّلون، والمنشورات المفهرسة، والفعاليات المسجّلة — أظهر للعيان من الآثار المهمة وإن كانت منتشرة، كالتحوّلات في مواقف المجتمع أو نتائج الخرّيجين على المدى البعيد. لذا تعامل الجامعة مؤشرات THE بوصفها نقطة انطلاقٍ مُنظَّمة للتقييم الذاتي لا حساباً كاملاً، وتُكمّلها بالأدلّة النوعية والتحليل الاستراتيجي التالي.

تحليل الأداء

جودة التعليم

عملت الجامعة على رفع جودة تدريسها بتحديث المناهج لتلائم حاجات سوق العمل، وباعتماد أساليب حديثة كالتعلّم الإلكتروني والتعلّم المدمج، مما حسّن مخرجات التعلّم.

تستجيب هذه الإصلاحات مباشرةً لتأكيد الهدف الرابع على التعلّم المُجدي والفعّال. فبمواءمة محتوى البرامج مع المهارات التي يطلبها أرباب العمل في قطاعات الطاقة والهندسة والصحة والقانون والتقنية التي تشكّل اقتصاد البصرة، تعمل الجامعة على ضمان ألّا تُقاس الجودة بإتمام الدراسة فحسب، بل بالقدرات التي يحملها الخرّيجون إلى سوق العمل. كما وسّع اعتماد التعلّم الإلكتروني والمدمج مدى التدريس وعزّز صمود المؤسسة في مواجهة الاضطرابات.

التعلّم مدى الحياة

قُدّمت طائفة واسعة من الدورات التدريبية وورش العمل للطلبة والخرّيجين والمجتمع الأوسع، بما يضع مبدأ التعلّم المستمر موضع التطبيق.

يوسّع هذا التوفير دور الجامعة التعليمي إلى ما هو أبعد من طلبتها المنتسبين، ملبّياً دعوة الهدف الرابع إلى إتاحة فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. فبفتح الدورات وورش العمل أمام الخرّيجين وأفراد المجتمع، تضع الجامعة نفسها مورداً تعليمياً مستمراً للمحافظة لا مؤسسةً أكاديمية مغلقة، وتُنشئ مساراتٍ يستطيع البالغون العاملون عبرها تجديد مهاراتهم وتوسيعها.

الشمول

عملت الجامعة على بناء بيئة تعلّمٍ شاملة، تدعم الطلبة من ذوي الدخل المحدود وتضمن تكافؤ فرص الوصول إلى التعليم.

يُعامَل الشمول شرطاً للجودة لا شاغلاً منفصلاً. فدعم الجامعة للطلبة من ذوي الدخل المحدود، وتتبّعها لمشاركة طلبة الجيل الأول، يعكسان إدراكاً بأنّ الإتاحة المنصفة جزءٌ لا يتجزّأ من وعد الهدف المحوري بالتعليم للجميع. وتُعزَّز هذه التدابير بسياسة الإتاحة المعتمَدة على مستوى الجامعة التي يتناولها هذا التقرير لاحقاً.

البحث في مجال التعليم

أسهم أعضاء هيئة التدريس ببحوثٍ في مجال التعليم تتناول التحدّيات الراهنة وتقترح حلولاً عملية مبتكرة.

تعزّز البحوث المتصلة بالتعليم والبحوث التطبيقية إسهام الجامعة في البُعد المعرفي للهدف الرابع، وتنعكس على الممارسة التدريسية. وفي حين يتركّز الإنتاج المفهرس للمؤسسة في الحوسبة

والهندسة والصحة، ثمّة مجالٌ استراتيجي واضح لتوسيع البحوث التي تدرس علم التدريس والإتاحة ومخرجات التعليم مباشرةً — وهي فرصةٌ تنعكس في الأولويات المبيَّنة في الأقسام الختامية.

4.1 البحث في مجال التعليم

تُفهرَس بحوث جامعة شط العرب في Scopus وتُربَط بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من قِبل Elsevier — وهو مصدر البيانات نفسه الذي يستخدمه تصنيف THE للتأثير في مؤشّره البحثي. وتسجّل الجامعة حالياً 179 وثيقة لـ 59 مؤلّفاً (معرّف Scopus 60109790؛ آخر تحديث في أيار/مايو 2026). ويبيّن المخطّط أدناه كيفية توزّع هذا الإنتاج على الأهداف.



الشكل. المنشورات المفهرسة في Scopus بحسب هدف التنمية المستدامة (مصدر البيانات: Scopus).

المنشور الآتي مربوطٌ بالهدف الرابع في مجموعة بيانات Elsevier/Scopus لأهداف التنمية المستدامة (وثيقة واحدة):

#	عنوان المنشور	المصدر والسنة
1	Intelligent pizza vending machine intelligence via cloud and IoT .Al-Shareeda, M.A., Manickam, S., Saare, M.A., Sari, S.A., Alazzawi, M.A	CSCTIT Int. Conf. on Recent Trends in Information Technology, 2022

4.2 نسبة الخرّيجين الحاصلين على مؤهّل للتدريس

خرّجت الجامعة في سنة الإبلاغ 804 خرّيجين في جميع مستويات الدراسة. ومن هؤلاء نال 533 — نحو 66% — مؤهّلاً يخوّلهم التدريس في المرحلة الابتدائية. وهذا هو المقياس الذي يستخدمه تصنيف THE للتأثير لتقدير مدى إسهام المؤسسة في توفير موارد التعليم المبكّر والابتدائي، وهو يتّصل مباشرةً بغاية الهدف الرابع c.4، أي توفير المعلّمين المؤهّلين.

الخرّيجون الحاصلون على مؤهّل للتدريس (2025)	العدد
4.2.1 عدد الخرّيجين (جميع المستويات)	804
4.2.2 الخرّيجون المؤهّلون للتدريس في المرحلة الابتدائية	299
نسبة المؤهّلين للتدريس في المرحلة الابتدائية	%37.19

الجدول. الخرّيجون المؤهّلون للتدريس في المرحلة الابتدائية، 2025 (مؤشّر THE للهدف الرابع 4.2).

البرامج التي تُعِدّ الخرّيجين للتدريس. يُكتسَب مؤهّل التدريس في المرحلة الابتدائية عبر مسارات التعليم وإعداد المعلّمين في الجامعة — درجات التدريس الأولية إلى جانب البرامج التخصّصية التي تحمل مؤهّلاً تدريسياً معترَفاً به، والمؤهّلات التدريسية للدراسات العليا حيثما ينطبق ذلك. وهذه البرامج مصمَّمة لإعداد الخرّيجين للعمل في الصف، بما يوسّع أثر الجامعة إلى ما هو أبعد من حرمها إلى مدارس البصرة والمنطقة المحيطة.

الدلالة الاستراتيجية. يتّصل إعداد المعلّمين المؤهّلين مباشرةً بغاية الهدف الرابع c.4، التي تُحدِّد توفير عددٍ كافٍ من المعلّمين المدرَّبين أساساً للتعليم الجيّد في المنظومة المدرسية الأوسع. فبتأهيل الخرّيجين للتدريس، توسّع الجامعة أثرها إلى ما هو أبعد من حرمها إلى مدارس البصرة والمنطقة المحيطة، مسهمةً في دورةٍ فاضلة يرفع فيها المعلّمون الأفضل إعداداً تحصيلَ الجيل القادم من الطلبة المحتملين.

4.3 تدابير التعلّم مدى الحياة

يقع التعلّم مدى الحياة في صميم إسهام الجامعة في الهدف الرابع. وتجيب الأقسام أدناه عن أسئلة تصنيف THE للتأثير بشأن كيفية فتح جامعة شط العرب مواردها وفعالياتها وخبراتها أمام غير المنتسبين إليها طلبةً.

4.3.1 الموارد التعليمية لغير المنتسبين إلى الجامعة

هل تتيح الجامعة الوصول إلى الموارد التعليمية — الحواسيب والمكتبة والدورات الإلكترونية والمحاضرات — لغير الدارسين فيها؟

تعزّز جامعة شط العرب التعلّم مدى الحياة فعلياً بفتح الموارد والفرص التعليمية أمام غير المنتسبين رسمياً. وتشمل مواردها ومبادراتها العامة ما يأتي.

المحاضرات العامة والدورات المجتمعية المجانية: تنظّم الجامعة على مدار العام الأكاديمي فعالياتٍ تعليمية مجانية مفتوحة للجمهور، منها:

- «الكفاءة المهنية في Microsoft Office (Word وExcel وPowerPoint)»، أُقيمت في 3–6 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 لبناء المهارات الرقمية؛
- «شهادة Cisco CCNA لمسيرةٍ مهنية في الشبكات»، أُقيمت في 10–14 كانون الأول/ديسمبر 2026 حول دور أنظمة الشبكات في مختلف القطاعات؛
- «أساسيات المحادثة بالإنجليزية»، أُقيمت في 2 شباط/فبراير 2026 لتقوية مهارات اللغة الإنجليزية؛
- «برنامج مهارات الحاسوب المتقدّمة»، أُقيم في 2 آذار/مارس 2026 لتنمية مهارات الحاسوب.

تُعقَد هذه الجلسات في الحرم الجامعي بما يلزم من أدوات التعلّم، ويحصل المشاركون على شهاداتٍ عند إتمامها.

إتاحة المكتبات الرقمية مجاناً: تفتح الجامعة مجموعات مكتبتها الرقمية — الكتب الإلكترونية والأوراق الأكاديمية والتقارير متعدّدة التخصّصات — أمام عموم الجمهور دون قيد، على الرابط https://sa-uc.edu.iq/ar/Electronic-library.

مركز التعلّم والتطوير (LDC): يقدّم المركز برامج تدريبية وورش عمل مجانية للخرّيجين وأفراد المجتمع الآخرين؛ وتُدرَج الفرص المتاحة حالياً على الرابط https://sa-uc.edu.iq/ar/continuing-education-unit.

وتعكس هذه الجهود مجتمعةً التزام الجامعة بالشمول التعليمي والمسؤولية الاجتماعية والتعلّم المستمر لجميع شرائح المجتمع.

4.3.2 الفعاليات العامة وتعليم المجتمع

هل تستضيف الجامعة فعاليات مفتوحة لعموم الجمهور — محاضرات عامة وفعاليات تعليمية مجتمعية؟

يُرحَّب بالجمهور في طائفة واسعة من الفعاليات والبرامج التعليمية. ومن أبرز الأمثلة سلسلة ورش العمل القانونية المتخصّصة لخرّيجي القانون وللمستشارين القانونيين والحقوقيين العاملين في الدوائر الحكومية في عموم محافظة البصرة، المنظَّمة بالتعاون مع مركز التعليم المستمر في جامعة البصرة لتعزيز المهارات المهنية للمشاركين.

أبرز سمات البرنامج:

- يقدّمه أعضاء هيئة تدريس مؤهّلون من قسم القانون في الجامعة؛

- يُعقَد مساءً (3:00–5:00 مساءً) بما يلائم المهنيين العاملين؛
- تُصدَر شهادات معتمَدة عند الإتمام، معترَفٌ بها لأغراض الترقية المهنية؛
- تتكفّل جامعة شط العرب برسوم المشاركة كاملةً.

وكانت الدورات المعتمَدة التي امتدّت ستة أيام كالآتي:

ت	عنوان الدورة	المدة
1	قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام رقم 14 لسنة 1991 (المعدَّل)	ستة أيام (20–25 نيسان/أبريل 2026)
2	صياغة العقود الحكومية وقواعد تنفيذها	ستة أيام (27 نيسان/أبريل–2 أيار/مايو 2026)

كما قُدّمت مجموعة أخرى من الدورات المكثّفة ليومٍ واحد:

ت	عنوان الدورة	التاريخ
1	نظام توزيع الثروة في الدستور العراقي	2026-11-23
2	أهمية الكفالات وخطابات الاعتماد والفرق بينها	2026-3-2

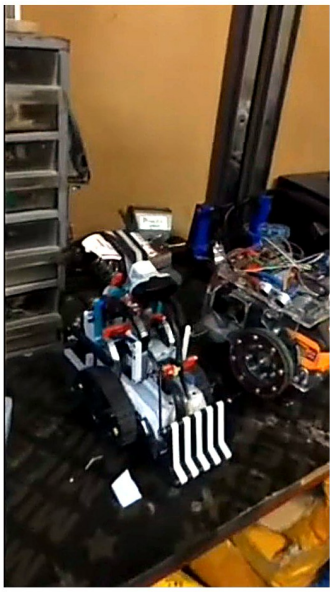
عُقدت الأولى بالتعاون مع مجلس النواب العراقي والمؤسسة الأوروبية للحوار والتنمية؛ والثانية بالشراكة مع مدير المصرف الاقتصادي.

الندوات والمحاضرات وورش العمل: عقدت الجامعة ندواتٍ ومحاضراتٍ علمية في موضوعاتٍ منها التغذية الصحية والنشاط البدني والعافية النفسية والوقاية من الأمراض ومكافحة المخدّرات، بما يرسّخ ثقافة التوعية الصحية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين. وقد شملت:

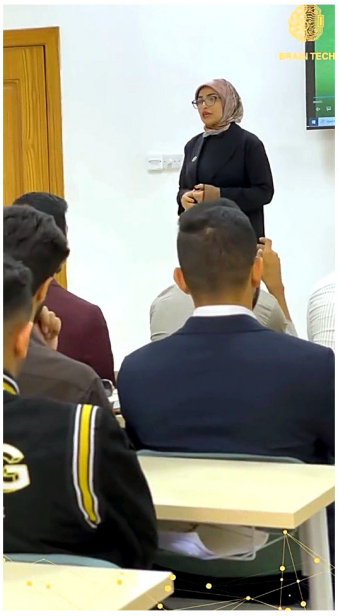
- «فهم اضطراب طيف التوحّد»، بالتعاون مع جمعية التقوى للمرأة والطفل، قدّمها المعالج النفسي الدكتور نضال بدر سلطان، وتناولت تعريف الاضطراب وتاريخه وأعراضه السلوكية ومضاعفاته وأساليب علاجه؛
- «أضرار التبغ والإقلاع عن التدخين»، للأستاذ المساعد الدكتور عقيل محمد جاسم، حول المخاطر الصحية للتبغ والاستراتيجيات المسندة بالأدلّة للإقلاع عنه؛
- «سرطان الثدي: الكشف المبكّر والوقاية والتشخيص»، للدكتورة وفاء عبد الكريم من دائرة صحة البصرة، حول عوامل الخطر والعلامات التحذيرية المبكّرة والفحص وتطوّرات التشخيص والعلاج؛
- «ملاحظات على تطبيق مدوّنة الأحوال الشخصية الجعفرية»، ورشة عمل لقسم القانون في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2026 قدّمها المدرّس المساعد الدكتور رفعت حمود ثجيل، حول الآثار العملية للمدوّنة الجعفرية ضمن المنظومة القانونية.


جامعة شط
ARAB UNIVERSITY
SMOKING
التدخين هو استنشاق الدخان الناتج عن حرق
المواد الموجودة داخل التبغ وبعدها يتم تذوقه أو
استنشاقه.
وتتم هذه العملية في المقام الأول باعتبارها ممارسة
للترويح عن النفس.
ينتج عن احتراق التبغ العديد من المواد الكيميائية وفي
مقدمتها النيكوتين مما يجعلها مادة للامتصاص من
خلال الرئة.









البحث العلمي في الصحة العامة: يُشجَّع أعضاء هيئة التدريس على نشر بحوثٍ في الصحة العامة والعافية تُرشِد السياسات الفعّالة. ومن الأعمال الحديثة:

1. The Impact of Demographic and Lifestyle Factors on Irritable Bowel Syndrome in Basra — Zahraa Saad Mansour, Dawood S. Mahdi, and Ihsan Edan Alsaimary.
2. The Legislative Position on Offences Against People with Special Needs: A Comparative Study — Sara Moayed Salim Abdul Qader Al-Sharida.
3. A Secure Patient Authentication System in Healthcare Using Symmetric Cryptography.
4. A Privacy-Preserving System for Secure Data Management in Healthcare.
5. A Secure Authentication System to Preserve the Privacy of Electronic Health Records — Naba Majid Hamed Abood Al-Sakr.

المشاركة المجتمعية: ضمن منتدى الرعاية العلمية التابع لدائرة شباب البصرة (وزارة الشباب والرياضة)، وبالتعاون مع كلية الآداب، نظّمت الجامعة سلسلة ورش عمل لتدريب أعضاء المنتدى على اللغة الإنجليزية في قاعة الدائرة، لبناء مهارات القراءة والتحدّث والعرض عبر جلساتٍ تفاعلية:

ت	ورشة العمل	مجال التركيز	التاريخ
1	القراءة والاستيعاب بالإنجليزية	فهم النصوص الأكاديمية الإنجليزية وتحليلها وتفسيرها	2026-12-25
2	إعداد العروض التقديمية وتقديمها بالإنجليزية	بناء العروض واستخدام PowerPoint ومهارات الخطابة	2026-1-20
3	التحدّث والتواصل بالإنجليزية	الطلاقة والثقة والمحادثة الواقعية	2026-1-30
4	تعلّم الإنجليزية عبر القصص	السرد القصصي لبناء المفردات والاستيعاب	2026-2-3

تدعم هذه الورش بناء قدرات الشباب والتعلّم المستمر، بما يخدم الهدف الرابع (التعليم الجيّد) والهدف السابع عشر (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف) عبر التعاون بين مؤسسات الشباب وكلية الآداب.

دعم المدارس في المناطق المحرومة: مدّت الجامعة دعمها إلى مدارس القرى قليلة الموارد، فتبرّعت بمقاعد دراسية لثانوية حمدان للبنين في قرية أبي الخصيب — إسهامٌ يعكس التزامها بالمسؤولية الاجتماعية والإنصاف التعليمي.





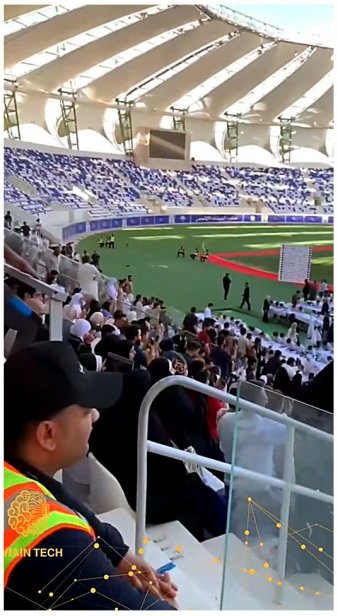
4.3.3 التعليم التنفيذي والتدريب المهني

هل تستضيف الجامعة فعاليات للتعليم التنفيذي أو التدريب المهني مفتوحة للجمهور (دورات قصيرة لغير الطلبة، باستثناء برامج مثل الماجستير في إدارة الأعمال)؟

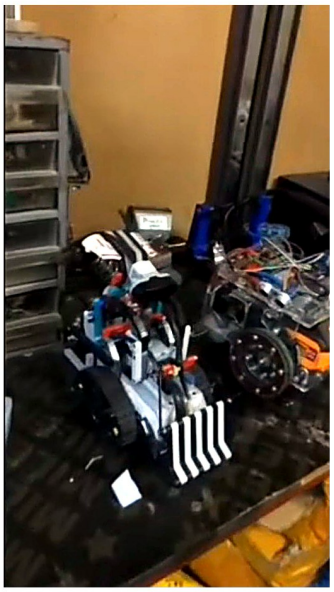
برامج التدريب المهني: تدعم الجامعة التطوّر الشخصي والمهني عبر التعلّم المستمر، بتنظيم فعاليات تدريبٍ مهني على المستويين الوطني والدولي. وتبني هذه الفعاليات المهارات الريادية والخبرة العملية في مجالات تقنية المعلومات وعلوم الحاسوب والهندسة والرعاية الصحية والإعلام والعلوم الاجتماعية والتعليم المهني.

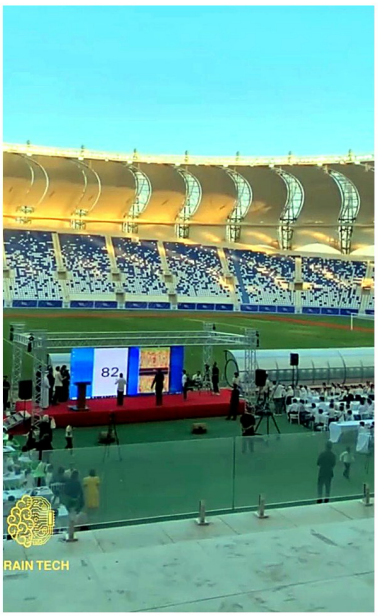
ورشة «ريادة الأعمال في التعليم المهني»: دعماً لريادة الأعمال والابتكار لدى الشباب، دعت وحدة التأهيل والتشغيل والمتابعة الطلبة إلى المشاركة في مسابقة العراق 2026 التي تعزّز المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وأُقيمت المسابقة برعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وجمعت 38 جامعة من 15 محافظة ورحّبت بمشاركين من جميع التخصّصات والمستويات، ومنهم الخرّيجون الجدد. وكان هدفها تحديد أكثر فكرة مشروعٍ واعدةً وقابلةً للتنفيذ؛ وحصل المشروع الفائز على تمويلٍ لإخراجه إلى الوجود.

مسابقة التحدّي المعلوماتي الوطني: بالتعاون مع دائرة الرعاية العلمية في البصرة (وزارة الشباب والرياضة)، نظّمت كلية علوم الحاسوب مسابقاتٍ علمية وتحدّياتٍ معرفية وشاركت فيها، بما يبني التفكير التحليلي وحلّ المشكلات ومهارات تقنية المعلومات العملية عبر مسائل الخوارزميات وتحليل البيانات وتحدّيات البرمجة ومهامّ استرجاع المعلومات ضمن قيودٍ زمنية. وتعزّز هذه الفعاليات الثقافة العلمية وتسهم في سدّ الفجوة بين التعلّم الأكاديمي وحاجات سوق العمل.









4.3.4 التوعية التعليمية خارج الحرم الجامعي

هل تضطلع الجامعة بتوعيةٍ تعليمية خارج الحرم الجامعي — محاضرات أو عروض مصمَّمة في المدارس المحلية والمجتمع، بما في ذلك المبادرات الطوعية التي يقودها الطلبة؟

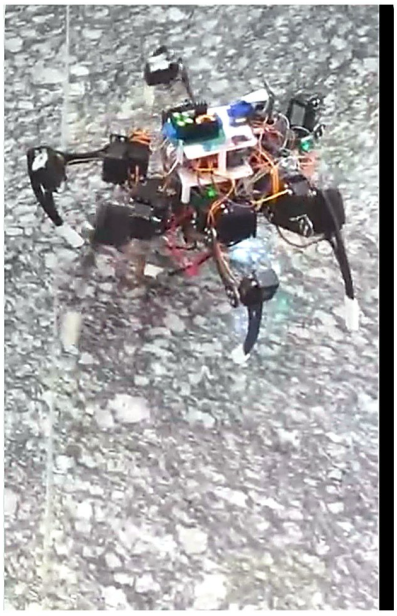
تصل توعية الجامعة إلى المدارس والفئات المجتمعية وعموم الجمهور في عموم البصرة. وتشمل مبادراتها ما يأتي.

دورات الروبوتات لتلاميذ المدارس: لتوسيع وصول الأطفال إلى التعليم التقني، قدّم قسم علوم الحاسوب دوراتٍ تأسيسية في الروبوتات لتلاميذ الابتدائية بأعمار 10–12 سنة ضمن البرنامج

السنوي للجامعة للعام 2025–2026، مستفيداً من خبرة كوادره في البرمجة لدعم المنظومة المدرسية في البصرة.

الواقع الافتراضي في التعليم: قدّم قسم علوم الحاسوب دوراتٍ تدريبية أساسية لتلاميذ الابتدائية بأعمار 10–12 سنة بالتعاون مع المدارس المحلية — للتعريف بالتقنيات التعليمية الحديثة، واستخدام بيئات الواقع الافتراضي (VR) الغامرة، ودعم التحوّل الرقمي في التعليم العراقي، وتوثيق الصلة بين خبرة الجامعة والمدارس الحكومية.

زيارة علمية إلى مصنع الروبوت: عبر وحدة النشاطات الطلابية، وبالتعاون مع دائرة الرعاية العلمية وقسم الفلك والأنواء الجوية، زار قسم علوم الحاسوب المخيّم العلمي (مصنع الروبوت)، حيث اطّلع الطلبة على طائفةٍ من الروبوتات والأجهزة واستمعوا إلى كلمةٍ تعريفية للدكتور نورس عارف. وقادت الرحلة رئيسة وحدة النشاطات الطلابية فاطمة نزار حمزة، مع المدرّس محمد أسعد ومجموعة من طلبة علوم الحاسوب.







ورشة عمل حول الذكاء الاصطناعي والتحكّم الذاتي في الطائرات المسيّرة: في 17 آذار/مارس 2026 عقد النادي الطلابي ورشة عمل بعنوان «تكامل الذكاء الاصطناعي والتحكّم الذاتي في الطائرات المسيّرة»، قدّمتها الباحثة المساعدة هدى ناصر. وتناولت تطبيقات تعلّم الآلة في ملاحة الطائرات المسيّرة، ومعالجة البيانات الآنية، واتخاذ القرار، مع أمثلةٍ عملية ونقاشٍ ختامي لآفاق البحث المستقبلية.





نادي Brain Tech الطلابي — التوعية وبناء القدرات: يستخدم نادي Brain Tech الطلابي منصّاته على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيّما Instagram، لنشر محتوى علمي مبسّط وإرشاداتٍ في المهارات الرقمية، ويقيم ورش عمل وجلساتٍ تدريبية — تجمع المعرفة بالتعلّم العملي في مجالاتٍ كالذكاء الاصطناعي والبرمجة.

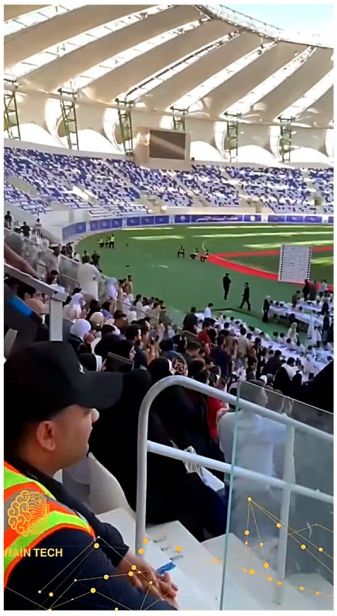
مسابقة الحساب الذهني: نظّم فريق Brain Tech، بقيادة الآنسة تبارك محمد، مسابقةً للحساب الذهني في ملعب الميناء الأولمبي في البصرة اجتذبت أكثر من 800 طالب من مدارس المدينة، بما ينمّي سرعة التفكير والمهارات الذهنية في بيئةٍ محفّزة.


قاعة البصرة الأولمبية
Olympic Hall of Basrah
Vs

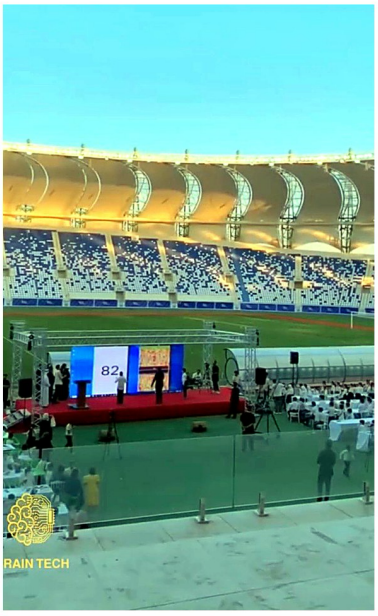

RAIN TECH













واجهات الدماغ–الحاسوب وإشارات EEG: بالتعاون مع قسم هندسة الميكاترونكس في كلية الهندسة بجامعة البصرة، عقد فريق Brain Tech محاضرةً متخصّصة بعنوان «تحليل موجات الدماغ باستخدام تقنية مستشعرات EEG»، قدّمها العضو المؤسّس حسين سمير في 9 كانون الثاني/يناير 2026 في قاعة الشهيد أسعد سالم، برعاية رئيس الجامعة وعميد كلية الهندسة. وعرّفت المحاضرة الطلبة بتحليل موجات الدماغ والاستخدام العملي لمستشعرات EEG، بما يعزّز المهارات البينية في الهندسة الطبية الحيوية والذكاء الاصطناعي.









يوم المهندس العراقي: ممثَّلةً بفريق Brain Tech، شاركت الجامعة في يوم المهندس العراقي في 30 أيار/مايو 2026 في نقابة المهندسين في البصرة، بعرض مشاريع طلابية مبتكرة في الهندسة والتقنية — ولا سيّما في الذكاء الاصطناعي وهندسة الحاسوب — وتبادل المعرفة مع المهندسين المهنيين والأكاديميين.

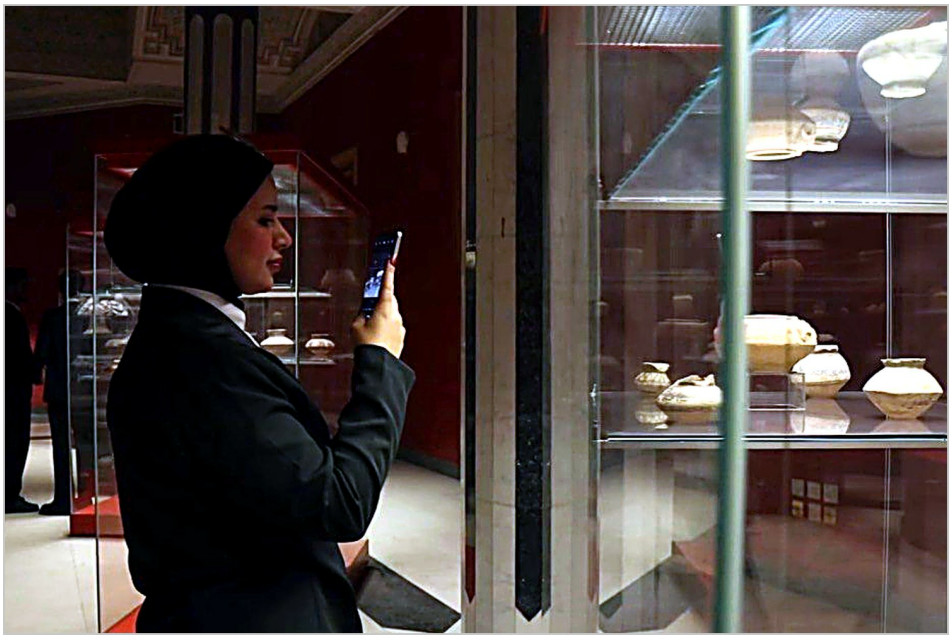
الدورات التدريبية وورش العمل: عبر وحدة التعليم المستمر، تنظّم الجامعة برامج تدريبية وورش عمل تقنية في البرمجة وتقنية المعلومات والمهارات الرقمية؛ وتدريباً عملياً في التقنيات الحديثة كالروبوتات وأنظمة Arduino والذكاء الاصطناعي؛ ودوراتٍ لبناء القدرات لتحسين القابلية للتوظيف؛ وورش عمل تُشرِك طلبة المدارس والمجتمع المحلي — بما يوثّق الصلة بين النظرية والتطبيق ويدعم التعلّم مدى الحياة في البصرة.

التدريب القانوني والقضائي: تنظّم الجامعة برامج قانونية وقضائية متخصّصة: دوراتٍ تحضيرية لخرّيجي القانون في انضباط الموظفين والإجراءات القانونية؛ وتدريباً على صياغة العقود الحكومية وإدارتها؛ وتعليماً قانونياً مستمراً للخرّيجين والمستشارين وموظفي القطاع العام؛ ومبادراتٍ تعاونية مع مؤسسات أكاديمية ومهنية؛ ودوراتٍ في القانون التجاري والدولي والتقنيات القانونية الناشئة؛ وتدريباً على استخدام الذكاء الاصطناعي في الممارسة القانونية؛ وتدريباً قضائياً ميدانياً في المحاكم المدنية والجزائية.

البحوث المفهرسة في Scopus الداعمة للهدف الرابع: يتعاون الباحثون مع مؤسساتٍ وطنية ودولية في دراساتٍ مبتكرة في تقنية المعلومات والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي وأنظمة إنترنت الأشياء، ومنها:

1. Huda Mohammed Alsayednoor et al., "A Lightweight Identity Authentication Protocol for Nano-Scale IoT Devices", Engineering, Technology and Applied Science Research, 2025.
2. Huda Mohammed Alsayednoor et al., "Tamper-Resilient and Sensor-Spoofing-Resistant Authentication for 5G-Connected Vehicular Edge Systems", Engineering, Technology and Applied Science Research, 2025.
3. Huda Mohammed Alsayednoor et al., "A Privacy-Preserving Framework for IoT Using Behavior Obfuscation and Differential Privacy in Blockchain–Cloud Architectures", Journal of Robotics and Control (JRC), Vol. 6, Issue 6, 2025.

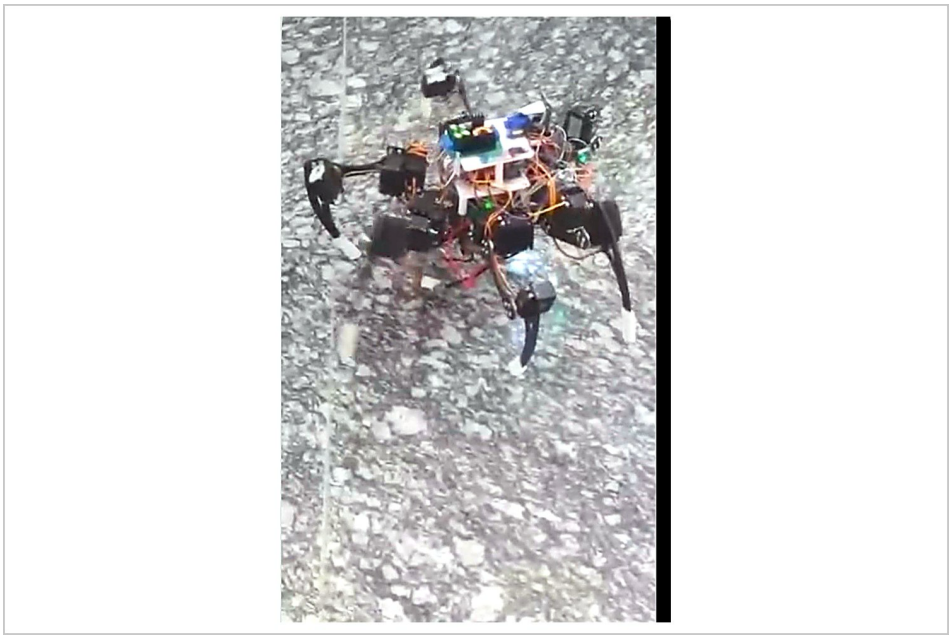
الرحلات العلمية الميدانية والتعلّم بالخبرة: تنظّم الجامعة رحلاتٍ ميدانية تربط الدراسة بالتطبيق، منها زيارة لكلية الآداب (قسم اللغة الإنجليزية) إلى متحف؛ وزيارة لهندسة تقنيات الأجهزة الطبية إلى مستشفى للأطفال؛ وزيارة لقسم الوقود والطاقة إلى شركة مصافي الجنوب؛ وزياراتٍ للهندسة المدنية إلى مواقع بناءٍ نشطة؛ وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 زيارة لكلية القانون لعشرين طالباً برفقة الدكتور علي كريم عبد إلى رئاسة محكمة استئناف البصرة، حيث شاهد الطلبة إجراءات المحكمة والإدارة القانونية عن كثب.

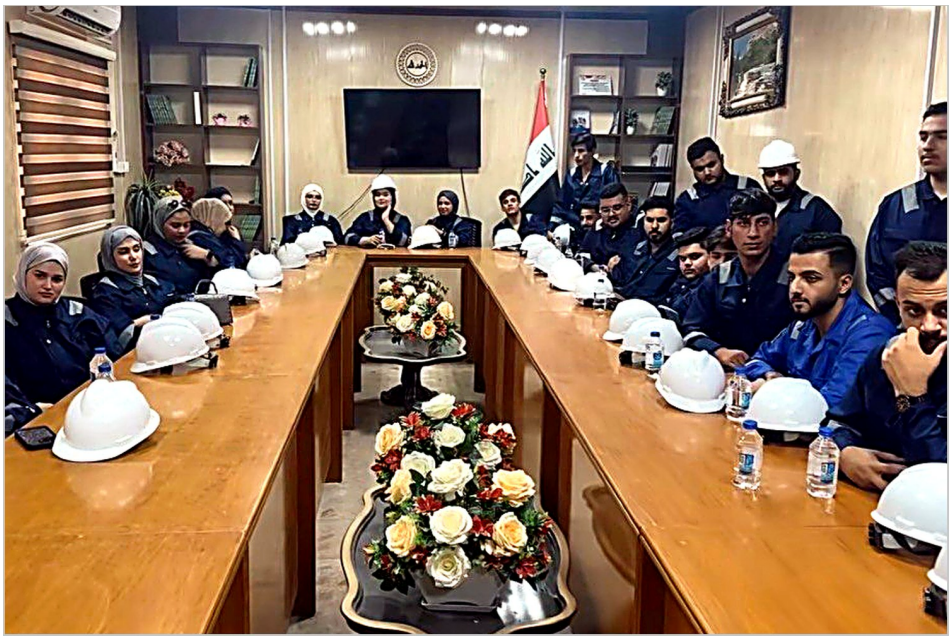


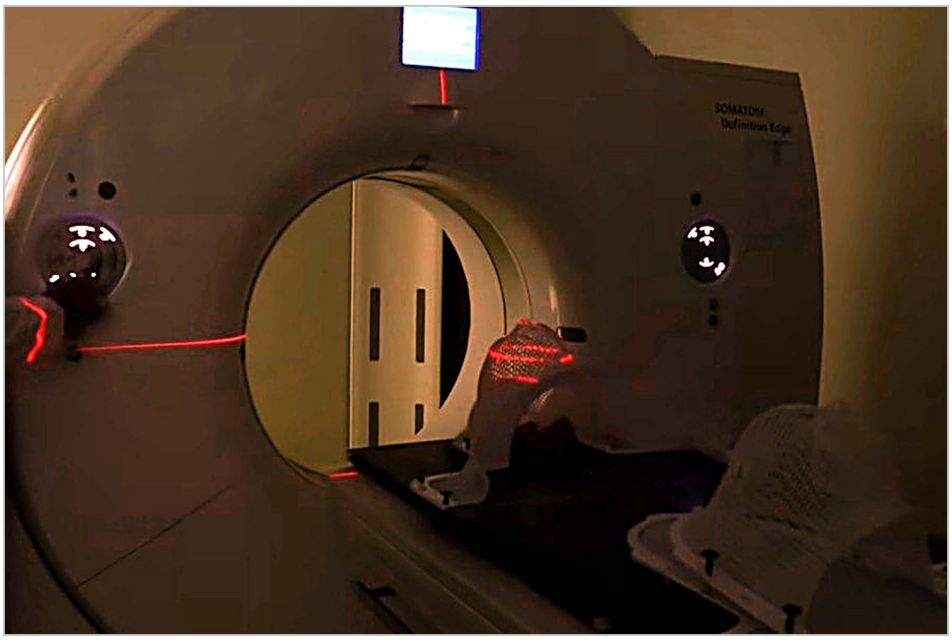

متحف البصرة الحضاري
BASRAH MUSEUM





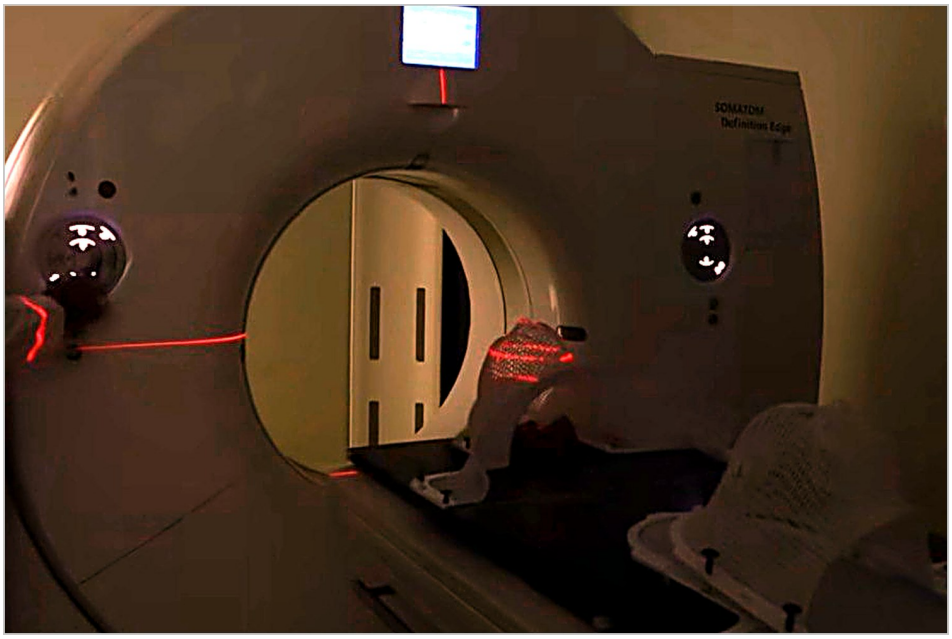





SOMATOM
Definition Edge


SOMATOM
Definition Edge




SOMATOM
Definition Edge


SOMATOM
Definition Edge














شركة مصافي الجنوب
قسم مصفى البصرة /٣
الوحدة الفنية





الرياضة الخيرية والمجتمعية: تربط الجامعة الرياضة بالمسؤولية الاجتماعية عبر:

- سباق مسافاتٍ طويلة مع جامعاتٍ أخرى تحت شعارٍ إنساني للسلام والوحدة، بما يشجّع المشاركة والتعاون؛
- ماراثون خيري لدعم الأسر ذات الدخل المحدود والطلبة الأيتام عبر رسوم التسجيل والتبرّعات؛
- مبارياتٍ ودّية وبطولاتٍ خُصّصت عائداتها لمساعدة المرضى والأفراد المحرومين، بما يبني روح الفريق وثقافة العطاء؛
- وأيامٍ رياضية مجتمعية مفتوحة في كرة القدم وكرة السلة والألعاب الترفيهية للطلبة والموظفين والمجتمع الأوسع.

عبر هذه المبادرات تدمج الجامعة الرياضة بالمسؤولية الاجتماعية، معزّزةً التضامن والرحمة والمواطنة الفاعلة، مع دعم عافية المجتمع.

4.3.5 سياسة إتاحة التعلّم مدى الحياة

هل لدى الجامعة، بوصفها مؤسسة، سياسة تضمن أن تكون إتاحة أنشطة التعلّم مدى الحياة مفتوحةً للجميع، بصرف النظر عن العرق أو الدين أو الإعاقة أو الوضع الهجري أو النوع الاجتماعي؟ نعم. تعتمد جامعة شط العرب سياسةً رسمية لإتاحة التعلّم مدى الحياة والشمول تحكم كل دورة وورشة وفعالية ومورد تعليمي عام ورد ذكره في هذا التقرير.

> *التعليم الجيّد الشامل حقٌّ «مُضاعِف» — حقٌّ يمكّن الناس من الوصول إلى حقوقهم الأخرى وإعمالها، وله القدرة على تغيير الحياة ومساعدة الأفراد على تحقيق تطلّعاتهم.* — مستوحى من المفوّض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

الغرض والنطاق. تُلزِم السياسة الجامعة ببيئة تعلّمٍ متوازنة وشاملة ومتنوّعة، مفتوحة ومرحِّبة بجميع الطلبة والموظفين والمتدرّبين والزوّار وأفراد المجتمع الأوسع. وتنطبق على القبول في كل صور التعلّم مدى الحياة التي تقدّمها الجامعة والمشاركة فيها — دورات التعليم المستمر، والمحاضرات والندوات العامة، والتدريب المهني والمِهَني، والتوعية المجتمعية، وإتاحة المكتبات والموارد الرقمية — سواء قُدِّمت في الحرم الجامعي أم في المجتمع أم عبر الإنترنت.

أسس عدم التمييز المحميّة. تلتزم الجامعة بتكافؤ الفرص وعدم التمييز. فلا يُحرَم أيّ شخصٍ من الوصول، أو يُعامَل معاملةً مجحفة، أو يُمنَح معاملةً تفضيلية بسبب العرق أو الأصل القومي؛ أو الدين أو المعتقد؛ أو الإعاقة أو الحالة الصحية؛ أو الوضع الهجري أو الجنسية أو الإقامة؛ أو النوع الاجتماعي أو الهوية الجندرية؛ أو العمر؛ أو الحالة الاجتماعية أو الأسرية؛ أو الخلفية الاجتماعية–الاقتصادية؛ أو أي خاصيةٍ محميّة أخرى. فالإتاحة تُحدَّد بالاهتمام والأهلية وحدهما، لا بالهوية أو الخلفية.

الإتاحة المنصفة في الممارسة. تدعم السياسةَ تدابير ملموسة تزيل الحواجز الأكثر احتمالاً لإقصاء الناس عن التعلّم:

- الإتاحة المادّية — حرمٌ جامعي وقاعات تدريس ومرافق مهيّأة للمشاركين ذوي الإعاقة؛
- الإتاحة الرقمية — التقديم عن بُعد وعبر الإنترنت وإتاحة المكتبة الرقمية مجاناً، بحيث لا تتوقّف المشاركة على الحضور المادّي؛
- الإتاحة المالية — دوراتٌ مجتمعية مجانية ومنخفضة الكلفة ومنحٌ وتخفيضاتٌ في الرسوم بحيث لا تكون الكلفة حاجزاً أمام المشاركة؛

- المراعاة الثقافية والدينية — مرونةٌ في الزيّ، واحترامٌ لأوقات الصلاة، وترتيباتٌ معقولة لتلبية الاحتياجات الفردية؛
- الدعم اللغوي والتواصلي — تُوفَّر عند الحاجة للمشاركين من الناطقين بالعربية والإنجليزية الذين تخدمهم الجامعة.

الإبلاغ والإنصاف وبيئةٌ آمنة. تلتزم الجامعة بموقف عدم التسامح مطلقاً تجاه التمييز والتحرّش بجميع صوره. ولمن يرى أنه حُرِم من الإتاحة أو عُومِل معاملةً مجحفة أن يرفع الأمر عبر قنوات الشكاوى والتظلّم في الجامعة، وتُعالَج الحالات بسرّية وإنصاف ودون خشية أي انتقام.

الحوكمة والنشر والمراجعة. تقع مسؤولية السياسة على عاتق القيادة العليا، تسندها شعبة شؤون المرأة ووحدة التعليم المستمر وقسم ضمان الجودة، التي ترصد تطبيقها في عموم برامج الجامعة العامة. والسياسة منشورة ومتاحة للطلبة والموظفين والجمهور عبر القنوات الرسمية للجامعة. وقد وُضِعت أول مرة في عام 1993، وراجَعت وحُدِّثت آخر مرة في عام 2024، وتُصان وفق دورة مراجعةٍ متجدّدة، بما يضمن بقاءها محدَّثة وقابلة للإنفاذ ومتوائمة مع التزامات الجامعة ومع الممارسات الدولية الفضلى.

4.4 نسبة طلبة الجيل الأول

تتتبّع الجامعة كذلك مشاركة طلبة الجيل الأول — وهم أول من يلتحق بالجامعة في أسرهم المباشرة، وأحد أوضح المقاييس لمدى وصول المؤسسة إلى ما هو أبعد من الفئات المحظوظة أصلاً. ففي عام 2025 سجّلت الجامعة 4,537 طالباً في بداية الدراسة ضمن مجتمعٍ طلابي إجماليه 10,575 طالباً؛ ومن المستجدّين كان 2,142 من طلبة الجيل الأول — نحو 47% من الدفعة الملتحقة. ونسبة الجيل الأول التي تقارب نصف المستجدّين مرتفعةٌ بالمعايير الدولية، وتعكس القبول الشامل والتوعية المجتمعية وتدابير الدعم المالي في الجامعة. ويبيّن الجدول أدناه مشاركة الجيل الأول وفق التعريفات التي يستخدمها تصنيف THE للتأثير (مؤشّر الهدف الرابع 4.4).

طلبة الجيل الأول (2025)	العدد
4.4.3 عدد الطلبة (الإجمالي، جميع المستويات)	10,575
4.4.1 عدد الطلبة في بداية الدراسة	4,537
4.4.2 طلبة الجيل الأول في بداية الدراسة	2,142
نسبة الجيل الأول من المستجدّين	%47.2

الجدول. مشاركة طلبة الجيل الأول، 2025 (مؤشّر THE للهدف الرابع 4.4).

تستند إتاحة التعليم العالي إلى برنامجٍ كبير من الدعم المالي: ففي المدة بين 2022 و2025 حصل 874 طالباً على منحٍ مجانية أو شبه مجانية أو تخفيضاتٍ في الرسوم على أساس العُسر، كلٌّ منها مُثبَت بأوامر جامعية ووزارية. وفي العام 2024–2025 منحت الجامعة تخفيضاتٍ بنسبة 20% للطلبة محدودي الدخل، وقدّمت منحاً كاملة وتخفيضاتٍ بنسبة 25–75%، وأتاحت تسهيلاً للتقسيط المرن بحيث لا يضطرّ أي طالبٍ إلى قطع دراسته بسبب ضائقةٍ مالية قصيرة الأمد. وعبر صندوق الأسرة الفقيرة خفّضت أو أعفت الرسوم عن 36 طالباً إضافياً في تلك السنة بكلفةٍ تجاوزت 53.7 مليون دينار عراقي، ويُلحِق برنامجها المجاني للتدريب في مواقع العمل الطلبةَ بالقطاع الصناعي لمدة شهرين؛ ويمتدّ الدعم إلى ما هو أبعد من الرسوم ليشمل الطعام والسكن والنقل والخدمات القانونية للطلبة من الأسر ذات الدخل المحدود.

دعم ريادة الأعمال لدى الخرّيجين: أقامت وحدة التدريب في قسم ضمان الجودة ورشة عمل حول تصميم المشاريع الصغيرة وإدارتها لخرّيجي الكليات والمعاهد في عموم محافظة البصرة، بما يساعدهم على اكتساب مهارات إنشاء المشاريع الصغيرة وإدارتها وخلق فرص العمل.

لرصد التقدّم نحو الهدف الرابع، تتتبّع الجامعة أيضاً مجموعةً من مؤشرات جودة التعليم. وتُظهر صورة عام 2025 مكاسب مطّردة في التعليم العالي والمهارات الرقمية إلى جانب مجالاتٍ ما زالت بحاجةٍ إلى اهتمام:

المؤشّر (2025)	القيمة	التغيّر
التحصيل في التعليم العالي (بعمر 25 فأكثر)	%49.2	+1.7% عن 2024
تعلّم الكبار (بعمر 25–64)	%13.4	+1.5% عن 2024
الكبار الحائزون مهاراتٍ رقمية أساسية على الأقل (16–74)	%56.8	+6.0% منذ 2020
متدنّو التحصيل في الرياضيات (الثانوية)	%9.7	انخفاضٌ حادّ عن 2024
متدنّو التحصيل في العربية (الثانوية)	%26.8	−1.6% عن 2024
متدنّو التحصيل في العلوم	%88.5	مجالٌ حرج يتطلّب إجراءً

تبرز نتيجتان. فانخفاض تدنّي التحصيل في الرياضيات — من قرابة ثلث الطلبة في 2024 إلى أقلّ من 10% في 2025 — نتيجةٌ مهمة لإصلاح المناهج. وفي المقابل، يمثّل الارتفاع الحادّ في تدنّي التحصيل في العلوم أكثر المجالات إلحاحاً للتدخّل. وإجمالاً، تُظهر البيانات تقدّماً مطّرداً في التعليم العالي وتعلّم الكبار والمهارات الرقمية، مع التأكيد على الحاجة إلى سدّ فجوات التحصيل في العلوم الأساسية لبلوغ غايات الهدف الرابع بحلول 2030.

وإلى جانب هذه المؤشرات، بدأت الجامعة قياس المخرجات التعليمية مباشرةً. فكجزءٍ من عملها في التعليم من أجل التنمية المستدامة (غاية الهدف الرابع 4.7)، أجرت مسحاً لمعرفة الطلبة بالاستدامة — أي فهمهم للأهداف العالمية ولدورهم في النهوض بها. والمسح الأول، الذي جمع

تسعين استجابة، يُقرأ على أفضل وجهٍ مؤشّراً على وعي الطلبة لا مقياساً ممثِّلاً إحصائياً، وتعتزم الجامعة تكراره على عيّنةٍ أكبر مقياساً دائماً للأثر التعليمي.

4.5 التعليم الجيّد ضمن عمل الجامعة الأوسع في أهداف التنمية المستدامة

يُعدّ الهدف الرابع عاملاً تمكينياً شاملاً: فالتقدّم في كل هدفٍ آخر تقريباً يتوقّف على أناسٍ جرى تعليمهم وتدريبهم وتوعيتهم. وتوثّق وثائق الأدلّة التي قدّمتها الجامعة لأهداف التنمية المستدامة الستة عشر الأخرى قدراً كبيراً من النشاط التعليمي — دوراتٌ وورش عمل وندوات وتوعيةٌ مدرسية ومجتمعية ومنحٌ ودمجٌ في المناهج — بما يعزّز التعليم الجيّد مباشرةً. ويجمع هذا القسم تلك الأدلّة بحسب الموضوع، ويربط الإسهام التعليمي لكل هدفٍ بالهدف الرابع.

4.5.1 التدريب والمهارات والقابلية للتوظيف

يتّخذ جانبٌ كبير من نشاط الجامعة في مكافحة الفقر والعمل اللائق صورة التعليم والتدريب. فانطلاقاً من مبدأ أنّ التعليم والتدريب صنوان، تقدّم وحدة التعليم المستمر دوراتٍ مجانية في طائفةٍ من التخصّصات؛ ويتلقّى الطلبة محدودو الدخل في سنتهم الأخيرة صفوفاً مكثّفة في الإنجليزية وتدريباً مجانياً على مهارات الحاسوب، ويُلحِق برنامج التدريب المجاني في مواقع العمل الطلبةَ بالقطاع الصناعي لمدة شهرين لإعدادهم لسوق العمل (الهدف 1).

ويُعزَّز ذلك بالتعلّم المنظَّم القائم على العمل. ففي عام 2026 ألحقت الجامعة طلبةً من مختلف أقسامها — منهم 129 في إدارة الأعمال و161 في المحاسبة — بمؤسساتٍ في القطاعين العام والخاص لاكتساب الخبرة العملية، إلى جانب برنامجٍ سنوي من الندوات المهنية والزيارات الميدانية (الهدف 8). وتقدّم شعبة التأهيل والتشغيل ورش عمل ودوراتٍ تدريبية مجانية تزوّد الطلبة والخرّيجين بالمهارات التي يطلبها سوق العمل، بما يسهم في سدّ فجوة المهارات وتيسير الدخول إلى عملٍ منصف (الهدف 10)، فيما توسّع اتفاقات تحسين المهارات تدريب الجامعة ليشمل العاملين في القطاعين العام والخاص (الهدف 9).



تدريبٌ عملي تطبيقي في ورشةٍ جامعية، يربط التعلّم الأكاديمي بالمهارات التطبيقية (الهدف 7).

4.5.2 التثقيف في الصحة والنوع الاجتماعي والشمول

يُبقي برنامجٌ متواصل من ورش العمل والندوات والحملات العامة الطلبةَ والموظفين والمجتمع الأوسع على اطّلاعٍ في التغذية والنشاط البدني والصحة النفسية والوقاية من الأمراض ومخاطر تعاطي المخدّرات (الهدف 3). وفي مجال القضاء على الجوع، نظّمت الجامعة ورشة العمل الموجّهة للمعلّمين «بناء جيل القضاء على الجوع: موارد للمعلّمين»، وتقدّم جلسات توعيةٍ تغذوية في المدارس ورياض الأطفال، وتدرّب طلبة التمريض والصيدلة والتغذية عبر إلحاقهم بالخدمة التعلّمية (الهدف 2).

والتعليم أيضاً محوري في عمل الجامعة على المساواة بين الجنسين. فقد أقرن برنامجُ إرشادٍ منظَّم 120 طالبةً مستجدّة بـ 35 مرشدةً من ذوات الخبرة عبر جلساتٍ شهرية وورش عملٍ يقودها أعضاء هيئة التدريس؛ وتجلب مبادرتا «STEM Her Way» و«Future Women in STEM & Beyond» طالبات المدارس الثانوية إلى الحرم الجامعي لزياراتٍ مختبرية ومحاضرات ضيوف وإرشادٍ أكاديمي؛ ويطوّر مسار «Women in Leadership Track» عضوات هيئة التدريس عبر ورش عملٍ في القيادة وإرشادٍ فردي (الهدف 5). ويمتدّ التوفير الشامل إلى الطلبة ذوي الإعاقة، مدعوماً بحرمٍ جامعي مهيّأ وخدماتٍ مخصّصة (الهدف 10).



ندوة توعيةٍ وتثقيف للطلبة، ضمن برنامج الجامعة الأوسع لأهداف التنمية المستدامة (الهدف 5).

4.5.3 التثقيف البيئي والاستدامة

تُنشَد الأهداف البيئية في جانبٍ كبير منها عبر التدريس والتوعية العامة. فورش العمل والندوات والحملات التعليمية المنتظمة تبني ثقافة الاستخدام الرشيد للمياه (الهدف 6). وتعمل أنظمة الطاقة المتجدّدة في الحرم الجامعي بوصفها مختبراتٍ حيّة تُدمَج بياناتُ توليدها الآنية في المناهج، وفي آذار/مارس 2026 نظّمت الجامعة ورشة عملٍ تطبيقية في أنظمة الطاقة المتجدّدة — مفتوحة لطلبة الهندسة والمجتمع المحلي — حول تركيب التقنيات الشمسية والريحية الصغيرة وصيانتها (الهدف 7). وتشرح المحاضرات والحملات العامة الاستهلاك والإنتاج المسؤولين للطلبة والمجتمع الأوسع (الهدف 12)، وتعمل منظومة الطاقة الشمسية في الحرم أداةً تعليمية تسندها محاضرات الطاقة النظيفة ومنصّةٌ مقترَحة تعرض بيانات النظام الحيّة للطلبة (الهدف 13).

وفي البرّ والماء، يُعدّ التعليم خطّ العمل الأول المعلَن للجامعة. فبرنامج التثقيف البيئي المؤلَّف من ورش عملٍ ومحاضرات يصل إلى المدارس والمجتمعات المحلية، وتدعم المنحُ ومِنَحُ البحث الطلبةَ في علوم البحار (الهدف 14). وفي مجال الحياة في البرّ، تبني حملاتُ التشجير المنفَّذة مع الطلبة وورشُ العمل الزراعية والحوارية والندواتُ العلمية وندواتُ التصحّر والتعاونُ مع المدارس المعرفةَ والعادات التي يقوم عليها الاستخدام المسؤول للأرض (الهدف 15).



طلبةٌ يشاركون في حملة تشجيرٍ في الحرم الجامعي — التثقيف البيئي في الممارسة (الهدف 15).

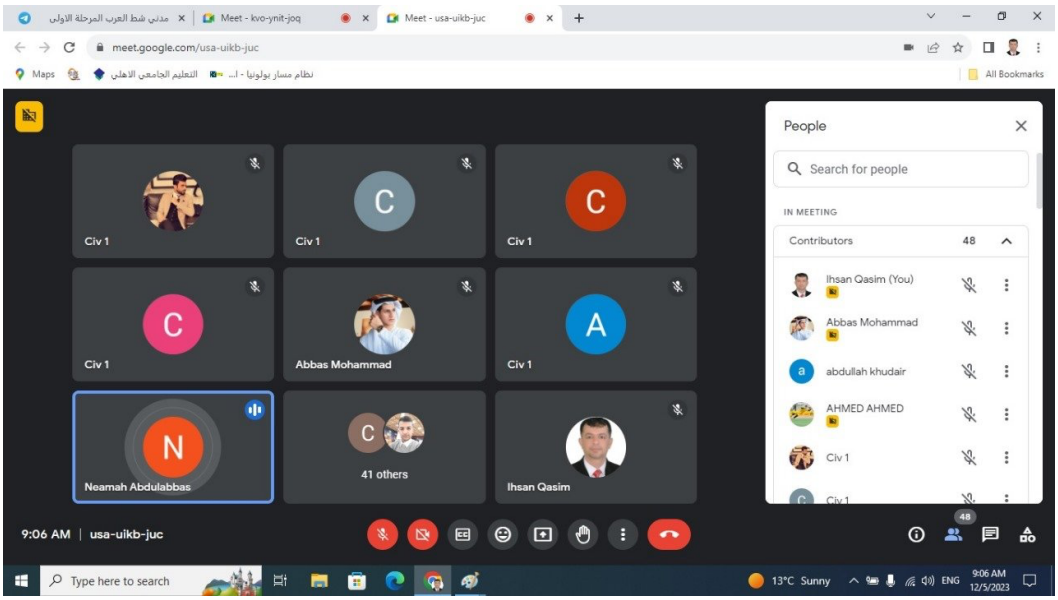


مختبر البحث والتدريب في الجامعة، حيث يتعلّم الطلبة علوم البحار والبيئة عبر الممارسة المباشرة (الهدف 14).

4.5.4 التثقيف بأهداف التنمية المستدامة والعدالة والمواطنة

تُنهَض بعدة أهدافٍ عبر تدريس الجامعة لأجندة التنمية نفسها. فالمحاضرات الإلكترونية مدمَجة في كل كلية ومرحلة دراسية، بما يتيح استمرار التدريس والتعلّم عن بُعد ويوسّع وصول الجامعة إلى ما هو أبعد من الحرم (الهدف 11). وعبر كلية القانون، تقدّم الجامعة دوراتٍ تدريبية لموظفي الحكومة، وتنظّم دوراتٍ في الإسعافات الأولية الطارئة للمجتمع، و— حتى العام 2025–2026 — أدمجت التنمية المستدامة والأهداف السبعة عشر في مقرّر حقوق الإنسان الذي يُدرَّس لجميع الطلبة (الهدف 16).

وأخيراً، فإنّ التعليم من أجل أهداف التنمية المستدامة التزامٌ رسمي بحدّ ذاته: فالجامعة تدمج الأهداف في مشاريع تخرّج السنة الأخيرة وفي دوراتٍ مخصّصة للطاقة والحوسبة، وتفتح دوراتٍ مهنية ودوراتٍ للأطفال مجانية للمجتمع، وتقيس معرفة طلبتها بالاستدامة مباشرةً عبر المسح (الهدف 17). وكلٌّ من هذه الأنشطة يستمدّ من رسالة الجامعة التعليمية الجوهرية ويعزّزها في آنٍ واحد.



محاضراتٌ إلكترونية تُقدَّم عن بُعد في جميع الكليات والمراحل الدراسية (الهدف 11).

يلخّص الجدول أدناه كيف يسهم عمل الجامعة في كلٍّ من الأهداف الأخرى، عبر التعليم والتدريب، في الهدف الرابع.

هدف التنمية المستدامة	الإسهام التعليمي الذي يخدم الهدف الرابع
الهدف 1 – القضاء على الفقر	دوراتٌ تدريبية مجانية، وصفوفٌ في مهارات الحاسوب والإنجليزية، وبرنامج تدريبٍ في مواقع العمل لمدة شهرين للطلبة محدودي الدخل.
الهدف 2 – القضاء على الجوع	ورشة عملٍ للمعلّمين حول الجوع، وتوعيةٌ تغذوية في المدارس ورياض الأطفال، وتدريبٌ بالخدمة التعلّمية لطلبة الصحة.

هدف التنمية المستدامة	الإسهام التعليمي الذي يخدم الهدف الرابع
الهدف 3 – الصحة الجيّدة	برنامجٌ متواصل من ورش العمل والندوات الصحية وحملات التوعية للطلبة والموظفين والمجتمع.
الهدف 5 – المساواة بين الجنسين	برنامج إرشاد، وتوعيةٌ في العلوم والتقانة لطالبات الثانوية، ومسارٌ لتطوير القيادات النسائية في هيئة التدريس.
الهدف 6 – المياه النظيفة	ورش عملٍ وندواتٌ وحملاتٌ تعليمية حول حفظ المياه واستخدامها الرشيد.
الهدف 7 – الطاقة النظيفة	أنظمةٌ متجدّدة بوصفها مختبراتٍ حيّة، وبياناتٌ مدمَجة في المناهج، وورشة عملٍ تطبيقية في الطاقة.
الهدف 8 – العمل اللائق	إلحاقاتٌ للتدريب القائم على العمل في مختلف الأقسام، وندواتٌ مهنية وزياراتٌ ميدانية.
الهدف 9 – الصناعة	تدريبٌ متخصّص واتفاقاتُ تحسين مهاراتٍ للعاملين في القطاعين العام والخاص.
الهدف 10 – الحدّ من أوجه عدم المساواة	ورش عملٍ ودوراتٌ تدريبية مجانية عبر شعبة التأهيل والتشغيل.
الهدف 11 – المدن المستدامة	محاضراتٌ إلكترونية مدمَجة في جميع الكليات والمراحل، وإتاحةٌ عامة للمكتبات.
الهدف 12 – الاستهلاك المسؤول	محاضراتٌ وحملاتٌ عامة حول الاستهلاك والإنتاج المستدامين.
الهدف 13 – العمل المناخي	منظومة الطاقة الشمسية في الحرم أداةً تعليمية، مع محاضرات الطاقة النظيفة ومنصّة بياناتٍ مخطَّط لها.
الهدف 14 – الحياة تحت الماء	برامجُ تثقيفٍ بيئي للمدارس والمجتمعات، ومنحٌ في علوم البحار.
الهدف 15 – الحياة في البرّ	التشجير مع الطلبة، وورش عملٍ زراعية وحوارية، وندواتٌ وتعاونٌ مع المدارس.
الهدف 16 – السلام والعدل	تدريبٌ لموظفي الحكومة، ودوراتُ إسعافٍ أولي، ومحتوى أهداف التنمية المستدامة في مقرّر حقوق الإنسان.
الهدف 17 – عقد الشراكات	دوراتٌ مخصّصة لأهداف التنمية المستدامة، ودمجُ الأهداف في مشاريع التخرّج، ودوراتٌ مجتمعية، وقياسُ المعرفة بالاستدامة.

الجدول. الإسهامات التعليمية في التعليم الجيّد المستمدّة من عمل الجامعة الأوسع في أهداف التنمية المستدامة.

وإجمالاً، تُظهر هذه الأدلّة أنّ الهدف الرابع يعمل بوصفه النسيج الرابط لعمل الجامعة في الاستدامة. فكل هدفٍ تقريباً يُنشَد، جزئياً، عبر التدريس والتدريب والتعليم العام — وهو نشاطٌ يستمدّ من قدرة الجامعة التعليمية الجوهرية ويجدّدها باستمرار.

4.6 المواءمة الاستراتيجية مع غايات الهدف الرابع

يمكن قراءة الأنشطة الموثّقة في هذا التقرير في ضوء الغايات المحدّدة التي يتألّف منها الهدف الرابع. ويربط الجدول أدناه مجالات إسهام الجامعة الرئيسة بأوثق الغايات صلةً، بما يعطي صورةً منظَّمة لمواطن تركّز الجهد المؤسسي ومواضع إمكان تعميقه.

غاية الهدف الرابع	محور الغاية	استجابة جامعة شط العرب
الغاية 4.1	تعليمٌ ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف	توعيةٌ مدرسية في المناطق قليلة الموارد؛ والتبرّع بمقاعد لثانوية حمدان؛ ودوراتٌ في الروبوتات والواقع الافتراضي للتلاميذ بأعمار 10–12.
الغاية 4.3	تكافؤ الوصول إلى التعليم التقني والمهني والجامعي الميسور	قبولٌ شامل؛ وتعليمٌ تنفيذي وتدريبٌ مهني؛ ودوراتٌ قانونية وقضائية مفتوحة للخرّيجين وموظفي القطاع العام.
الغاية 4.4	مهاراتٌ ملائمة للعمل وريادة الأعمال	برامجُ مهنية، ومسابقاتُ ريادة أعمال، وورشُ عملٍ في تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي، ودوراتٌ موجّهة للقابلية للتوظيف عبر وحدة التعليم المستمر.
الغاية 4.5	إزالة التفاوتات وضمان الوصول للفئات الضعيفة	سياسة إتاحةٍ شاملة على مستوى الجامعة؛ ودعمٌ للطلبة محدودي الدخل وطلبة الجيل الأول؛ ومبادراتٌ رياضية خيرية ومجتمعية.
الغاية 4.7	المعرفة والمهارات اللازمة للتنمية المستدامة	ندواتُ توعيةٍ صحية وعافية؛ وتثقيفٌ مدني ومجتمعي؛ وشراكاتٌ تنهض بالهدفين الرابع والسابع عشر.
الغاية a.4	بيئاتُ تعلّمٍ شاملة وفعّالة	إتاحةٌ عامة للمكتبات الرقمية؛ وبنية تحتية للتعلّم الإلكتروني والمدمج؛ وواقعٌ افتراضي غامر في التدريس.
الغاية c.4	توفير المعلّمين المؤهّلين	533 خرّيجاً مؤهّلين للتدريس في المرحلة الابتدائية (من أصل 804 خرّيجين)، بما يوسّع الأثر التعليمي إلى المنظومة المدرسية في المنطقة.

الجدول. مواءمة نشاط الجامعة مع غايات الهدف الرابع ذات الصلة.

تُظهر المواءمة إسهاماً واسعاً عبر غايات الإتاحة والمهارات والتعلّم مدى الحياة، ترسّخه مخرجاتٌ كبيرة في إعداد المعلّمين. كما تحدّد البحوثَ المعنيّة بالتعليم بوصفها البُعد الأوسع مجالاً للتعميق الاستراتيجي خلال المدة الممتدّة حتى 2030.

4.7 التقييم الاستراتيجي: نقاط القوة والتحدّيات والفرص

تدعم قراءةٌ صريحة للأدلّة التخطيطَ المستقبلي. ويحدّد التوليف الآتي نقاط القوة المؤسسية التي يمكن للجامعة البناء عليها، والتحدّيات التي عليها معالجتها، والفرص المتاحة أمامها.

نقاط القوة. أبرز نقاط قوة الجامعة انخراطها المجتمعي العميق واتّساع ما تقدّمه من تعلّمٍ مدى الحياة. فالتوعية المدرسية والمجتمعية الواسعة، والتدريب المهني والقانوني، والنشاط التقني التطبيقي القوي في الروبوتات والواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي، ومشاركة الجيل الأول الكبيرة (نحو 47% من المستجدّين)، وسياسة الإتاحة الشاملة المعتمَدة والمراجَعة دورياً، وقاعدة البحوث المفهرسة المتنامية، تشكّل معاً منصّةً متينة لمواصلة الإسهام.

التحدّيات. ثمّة تحدّياتٌ عدّة تكبح هذا السجلّ. فالبحوث المعنيّة بالتعليم ما زالت محدودة قياساً بإنتاج المؤسسة في مجالاتٍ أخرى؛ والفجوة الحرجة في تحصيل العلوم الأساسية التي حدّدتها مجموعة المؤشرات تتطلّب تدخّلاً مستداماً؛ وتوثيق النتائج بعيدة المدى — مسارات الخرّيجين والآثار اللاحقة للتوعية — ما زال في طور التطوّر.

الفرص. والفرص واضحةٌ بالمقابل. فبإمكان الجامعة تحويل حضورها القوي في التوعية إلى مسارٍ منظَّم يرفع التحصيل المدرسي ويوسّع الإتاحة؛ وتوسيع البحوث المعنيّة بعلم التدريس والإتاحة؛ وتعميق الشراكات الوطنية والدولية التي أقامتها بالفعل مع مؤسسات الشباب والقانون والهندسة؛ والبناء على بنيتها التحتية الرقمية لتوسيع نطاق الموارد التعليمية المفتوحة في عموم المحافظة.

المخاطر. تشمل المخاطر الرئيسة أمام التقدّم المستدام قيودَ الموارد، واعتمادَ بعض المبادرات على أقسامٍ أو أفرادٍ بعينهم، وصعوبةَ الحفاظ على اتّساق البيانات عبر حافظةٍ متنامية من الأنشطة. وقد صُمِّمت ترتيبات الحوكمة والتقييم الموصوفة أدناه للتخفيف من هذه المخاطر.

4.8 الأولويات الاستراتيجية وخارطة الطريق حتى 2030

بناءً على هذا التقييم، تضع الجامعة خمس أولويات استراتيجية لمواصلة إسهامها في الهدف الرابع، مع إجراءاتٍ استرشادية ومؤشرات أداء رئيسة وآفاقٍ زمنية. وقد صُمِّمت الأولويات لترسيخ نقاط القوة القائمة مع معالجة التحدّيات المحدَّدة أعلاه.

الأولوية الاستراتيجية	الإجراءات الرئيسة	مؤشرات الأداء الاسترشادية	الأفق الزمني
تعزيز جودة التدريس وملاءمته	مواصلة مراجعة المناهج بمشورة أرباب العمل؛ والتوسّع في التعلّم المدمج والإلكتروني.	معدّل توظيف الخرّيجين؛ وعدد البرامج المراجَعة سنوياً.	2026–2027
توسيع البحوث المعنيّة بالتعليم	تحفيز بحوث علم التدريس والإتاحة؛ وإنشاء محورٍ للبحث التربوي ضمن ضمان الجودة.	مخرجات Scopus المربوطة بالتعليم؛ وعدد الدراسات المموَّلة.	2026–2028
تعميق الإتاحة الشاملة	توسيع دعم الجيل الأول؛ وإضفاء الطابع الرسمي على منح الطلبة محدودي الدخل.	التحاق الجيل الأول؛ واستبقاء الطلبة المدعومين.	2026–2028
توسيع نطاق التعلّم مدى الحياة والتوعية	هيكلة مسار التوعية المدرسية؛ وتنمية ما تقدّمه وحدة التعليم المستمر ومركز التعلّم والتطوير؛ وفتح مزيدٍ من الموارد.	عدد المشاركين المشمولين؛ والدورات المقدَّمة؛ والمدارس المنخرطة.	مستمرّ حتى 2030
ترسيخ الرصد والحوكمة	توحيد نظام بياناتٍ واحد للهدف الرابع؛ وإجراء مراجعةٍ استراتيجية سنوية.	الإبلاغ عن المؤشرات في مواعيدها؛ وإنجاز المراجعة سنوياً.	2026، ثم مستمرّ

الجدول. الأولويات الاستراتيجية وخارطة الطريق الاسترشادية حتى 2030.

وإجمالاً، تشكّل هذه الأولويات مساراً متماسكاً: ترسيخٌ قريب الأمد لجودة التدريس والإتاحة وأنظمة البيانات؛ ونموٌّ متوسّط الأمد في البحوث المعنيّة بالتعليم وقدرات التوعية؛ ودفعٌ مستدام حتى 2030 لسدّ فجوات التحصيل القابلة للقياس وتوسيع المشاركة في عموم البصرة.

4.9 الرصد والتقييم والحوكمة

الحوكمة. تتقاسم مسؤولية استراتيجية الجامعة للهدف الرابع الأقسامُ الأكاديمية ووحدة التعليم المستمر ومركز التعلّم والتطوير وقسم ضمان الجودة، مع إشرافٍ وتوجيهٍ من القيادة العليا. ويُدمِج هذا النموذج الموزَّع الهدفَ في العمليات اليومية مع الحفاظ على المساءلة المؤسسية.

المؤشرات والبيانات. يُتتبَّع التقدّم في ضوء مجموعةٍ محدّدة من المؤشرات تشمل جودة التدريس والمشاركة في التعلّم مدى الحياة والإتاحة الشاملة والإنتاج البحثي، بالاعتماد على السجلات المؤسسية وبيانات Scopus/Elsevier الببليومترية. ويُعدّ توحيد هذه في مجموعة بياناتٍ واحدة للهدف الرابع تُحدَّث بانتظام أولويةً قريبة الأمد، الغرض منها تحسين الاتّساق والحدّ من الاعتماد على الإبلاغ المتفرّق.

دورة المراجعة. تخضع الاستراتيجية لمراجعةٍ سنوية تُقيَّم فيها الأدلّة في ضوء الأولويات والمؤشرات المبيَّنة أعلاه، وتُعدَّل الغايات في ضوء النتائج، وتُدمَج الفرص الناشئة. وتوضّح سياسة الإتاحة، التي وُضِعت في 1993 وروجِعت آخر مرة في 2024، ممارسة المؤسسة الراسخة في المراجعة الدورية للسياسات، وهي الممارسة التي يوسّعها إطار الهدف الرابع الآن لتشمل استراتيجيتها التعليمية الأوسع.

4.10 الخاتمة والرؤية الاستراتيجية

يتّسم انخراط جامعة شط العرب في هدف التنمية المستدامة الرابع بأنه كبيرٌ ومتماسكٌ استراتيجياً في آنٍ واحد. فعبر التدريس والتعلّم مدى الحياة والإتاحة الشاملة والبحث، بنت المؤسسة سجلّاً من الأثر العام القابل للإثبات في البصرة والمنطقة الأوسع — بإعداد المعلّمين المؤهّلين، وفتح مواردها للمجتمع، ودعم طلبة الجيل الأول ومحدودي الدخل، وتطبيق التعليم التقني على الحاجات المحلية.

ويشير التحليل في هذا التقرير إلى أنّ مهمّة الجامعة حتى 2030 هي مهمّة توحيدٍ وتعميقٍ أكثر منها إعادة توجيه: إدامة اتّساع إسهامها المجتمعي مع تعزيز البحوث المعنيّة بالتعليم، وسدّ فجوات التحصيل المحدَّدة، وترسيخ أنظمة الرصد التي تتيح قياس التقدّم وإدارته.

وبهذا النهج، يعمل الهدف الرابع لدى الجامعة لا بوصفه معياراً خارجياً يُراد بلوغه، بل مبدأً ناظماً لرسالتها الجوهرية — تعليمٌ جيّد شامل يهيّئ أبناء البصرة لصوغ مستقبلٍ أكثر ازدهاراً وإنصافاً.

والغرض من الأولويات وترتيبات الحوكمة المبيَّنة هنا أن تحمل ذلك الالتزام، بوضوحٍ ومساءلة، حتى نهاية العقد.